

20 من 63 /شرح العقيدة الواسطية (شرح قديم)/اعتقاد الفرقة

الناجية المنصورة/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام احمد ابن تيمية الحضاري رحمه الله. الدرس الثاني واما الفرقة فالمراد بها الجماعة - [00:00:00](#)

من الناس الفرقة الناجية هذا الوقت اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة هذه اوصاف ذكر اربعة اوصاف بهذه الفرق وهذه الجماعة اربعة اوصاف كلها فيها متصفة بها - [00:00:21](#)

لا انقسام فيها ولا افتراق فهي الفرقة الناجية بمعنى انها نزلت من العذاب ونجد من الاختلاف والتفرق نجح من الهلاك الدنيا والاخرة وهذا مأكول من قوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:55](#)

تركت اليهود على احدى وسبعين فرقة النصارى على اثنتين وسبعين فرص وستفترض هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابه - [00:01:29](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم الا واحدة وصف هذه الواحدة بانها نجت من النار ليست من المال كلها في النار اي كل الفرق اليمنتين والسبعين منا الا واحدة فانها نجت من النار - [00:01:54](#)

والهلاك ولهذا كما قال تعالى ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك حق عليها نجي المؤمنين قال تعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا فيوم يقوم الكفاد فلا ينجو من الوعيد - [00:02:15](#)

والعذاب والهلاك في الدنيا والاخرة الا من اتبع الرسل وامن به ونهج منهجه وترك ما خالفه من الفرح والمدافع المناهج والمبادئ مليح تركها او رفضها كما قال تعالى وان هذا صراطي - [00:02:47](#)

مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم لا يمكن مقتاحا به لعلكم تتقون فمن لزم صراط الله الذي اضافته الى نفسه وهو ما جاء به رسله ونزلت به كتبه فانه لا يتفرغ - [00:03:14](#)

فلا يختلف واما من فعن فراق الناس واتبع المذاهب والمذاهب والفرق والطوائف والجماعات المخالفة لصراط الله فانه يتفرغ تفرق عن سبيل الله ويكون مع من اتبع من هذه الفرق التي - [00:03:46](#)

بينها النبي صلى الله عليه وسلم لان على كل قريب منها شيطان يدعو الناس اليه هذا معنى الفرقة التي سلكت منهج الرسول صلى الله عليه وسلم ولم تحد عنه يممة - [00:04:20](#)

ولا يكره بل لزمته وتمسكت الي وانا لها ما نالها من الازى والمضايقات المخالفات على الحق وتبصر على ابن ادم فتكون النتيجة والعاقبة الحميدة له ويكون الوباء والهلاك على من خالفه - [00:04:46](#)

هذه سنة الله سبحانه وتعالى في خلقه الامتحان والا لو كان ماؤنا طرق اخرى ولا مبادئ اخرى لو كان لو لم يكن لو لم تصل هذه الامور ما صار للمتمسكين به - [00:05:23](#)

ترى الناس كلهم سواء الله جل وعلا يريد ان يتميز الخبيث بالطيب والمحق من المرسل والثابت على ايمانه من المتزعزع الله يجري الامتحان ويبتلي بالفرق ويبتلي بالمذاهب الباطلة ولو شاء لم تكن هذه الاشياء - [00:05:48](#)

ولكن حكمته افضل وجود هذه الاشياء هو الابتلاء والامتحان يتميز المسلم والثالث من المتجه تبين هذا من هذا ذلك ولم يشاء الله ان

تفر منه ولكني بعضهم ببعض ما تترك ولما يعلم النار الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين - [00:06:13](#)

لا بد من يريد الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض جميعا وجعله في جهنم ما كان الله ليطيعكم على غير ولكن الله يستجيب الرسل لمن يشاء فامنوا بالله ورسله لكم اجر عظيم - [00:06:50](#)

هذه هي الحرص على ذلك. لماذا سميت الاجنة لهذا يعني من الهلاك والافتراض والمخالفة تمسكت لصراط الله واتبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان عليه هو واصحابه تمسكت بذلك فصبرت على الاذى - [00:07:28](#)

الذي يتمسك بالسنة ولكن اذى ويهدى وينفع لا تفرش له الورود كما يقولون لا يتوقع ان الناس سيكرمونه وان الناس يحترمون ان يذلونا لا يتوقع هذا. يتوقع انه يمتحن ولكن يوصي نفسه - [00:08:00](#)

عن الصبر والثبات معرفة الحق والعمل به لا هذا لان هدفه هو الحق لا ارضى فلان ولا المصنع الفلاني وانما هذا هو الحق لله سبحانه هذا هو الهدف فمن اراد هذا فليصبر - [00:08:24](#)

فليسكت ولا يتأثر بما يوصل به من الصفات والتهجير والاحتقار والالقاب وغير ذلك الفرقة المنصورة عن الصفة الثانية المنصورة الى قيام الساعة هذا مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين - [00:08:44](#)

لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي وعد الله هذه الطائفة منصورة لكن النصر لا يكون الا بعد الجهاد والشباب والمثابرة فانه منصورة هذا دليل على ان سيكون لها خصوم - [00:09:22](#)

ومنازعون الله ينصرها عليهم ويمدها يثبتها وهذا بشارة من النبي صلى الله عليه وسلم لانه مهما عظم الامتحان والابتلاء وكثرت الفتن الا ان الله يبقي لهذا الحق من يقوم به - [00:09:45](#)

ويدافع عنه ويصدر على الاداء في حتى ينصره الله الا عجت وهذا ظاهر ملموس ولله الحمد. الا تدار كلمة الحق ومذهب اهل السنة والجماعة رغم ما حصل من الفرار ومن حصل من - [00:10:17](#)

الابتلاء والالتحام في مختلف العقوق فان مذهب اهل السنة والجماعة ولله الحمد لا يزال غضا طريا ولا يزال عليه من اختاره الله للعبادة لا يزال هذا وسيستمر حسب وعد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:39](#)

لنستمر الى ان تقوم الساعة ولا يزال الله جل وعلا يبعث في هذه الامة على رأس كل قرن او كل مئة سنة ان يجددوا لها دينها كما جاء في الحديث - [00:11:00](#)

فهو نصر متواصل الى واذ حصل ما حصل للفتن والمضايقات والشُرور والبدع والمحدثات والعقائد الباطلة فان هذه الطائفة لا باذن الله ولا يلزم ان تكون في مكان واحد قد تكون - [00:11:16](#)

في مكانتهما تنتقل الى مكان اخر ولا يلزم ان تكون مجتمعة في بلد ان يكون اهلها متفرقين في البلاد لكن منهجهم واحد طريقهم واحد وان تفرقوا في في ابدانهم وبلدان - [00:11:44](#)

طريقهم واحد فهم جماعة واحدة لا تفرقهم الاوطان والبلدان جماعه على طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم واضحة وهم منصورون على كل من قاله هلك كثيرة ودعاء ضلال ولكن هذه الطائفة باقية - [00:12:03](#)

مستمر ولله الحمد والا ان فرغ كثير من المذاهب وكثير من الفرق ولكن هذه الطائفة باقية مؤيدة منصورة هذا من رحمة الله سبحانه وتعالى بعباده ان يبقي لهم من يقوم - [00:12:30](#)

بحجته في خلقه ويبلغ الرسالة رسالة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم تكفل الله بذلك كما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر واما له لحافظون الى قيام الساعة هذه بشرى - [00:12:53](#)

ان هذه الفرقة ويستمر وجودها على مختلف الازمان مهما تعرضت في الفتن والمنازلات مع خصومها فانها تنفك وتخرق الزمان كتاب الصابرين لله الى قيام الساعة المراد بقيام الساعة هنا ليس قيام الساعة الذي هو الدنيا - [00:13:18](#)

وزلزلت الساعة والانتقام للدار الآخرة لان فهذا الوقت لا يكون فيه احد من اهل الايمان والساعة لا تقوم الا على الكفار لا تقوموا على الارض من يكون الله الله كما جاء في الحديث - [00:13:57](#)

وان من تقوم على فرار الناس ان من شرار الناس ان تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتلون الذين يبنون المشارق على السموح هذا الساعة لا تقوم الا على شراء الناس - [00:14:19](#)

وما دام الخير موجودا وما دامت هذه الطائفة موجودة وما دام الاسلام موجودا فان الدنيا تبقى هي تبقى ما كان ذكر الله سبحانه وتعالى في الارض فاذا خلت الارض من ذكر الله ولم يبقى من يذكر الله - [00:14:42](#)

فان الله سبحانه وتعالى يأذن بخراب هذه الدنيا ونهايتها والانتقال الى الدار الاخرى لا يوجد وانما المراد بالتزام الساعة هنا ساعة المؤمنين لانه قبل قيام الساعة تأتي ريح كما ثبت ذلك في صحيح مسلم وهو - [00:15:02](#)

ادرك الحاكم وغيره تأتي ريح في اخر الزمان ضيق المسك ومسها مسك الحرير فتقبض روح كل مؤمن ومؤمنة ولا يبقى الا شرار الخلق وعليهم تقوم الساعة فالمراد في هذه الساعة هنا الباقية الى قيام الساعة - [00:15:26](#)

اي ساعة موتهم لبعث هذه الريح التي اخبر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل السنة والجماعة هذا الوقت اهل السنة انهم اهل السنة المراد في السنة ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:49](#)

من قول او فعل او تصريح ثم اهل السنة لمتمسكهم بها فهم اهلها اما من خالف السنة فليس من اهل السنة ولو كان ينتسب الى الاسلام ليس من اهل السنة من خالف السنة - [00:16:18](#)

وذهب الى ما ذهب اليه الفرق الضالة فانه ان الاسلام لا يسمى لا يسمى اهل السنة الا من تمسك بها وسار عليها الاعتقاد وفي العمل وفي الاخلاق والسلوك وقدمها على كل شيء بعد كتاب الله عز وجل - [00:16:40](#)

لا يقدم علينا الاراء والافكار والمناهج التي واقوال الناس لا يقدم على السنة شيئا فيعمل بما صحت به الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا هؤلاء هم اهل السنة - [00:17:07](#)

اي العابدون بها والتمسكون بها فرقا بينه وبين اهل البدعة الذين يسيرون على لاتبعهم لهم البشر وذكرنا اخترعوه لهم في الاعتقادات والاقوال والاعمال بغير ذلك هؤلاء لا يسمون اهل السنة - [00:17:36](#)

بل ينسبون اما الى مذهبهم كالجهمية آآ قمنا الى مجاهدتهم كالقدرية والمرجئة والمعتزلة الموجهة مثل هي الارجية مذهب الارجية والقدرية نسبة الى مذهب القدر ليس يأتي بيان والرافضة نسبة الى الرفض - [00:18:01](#)

او ينسبون الى مذهبهم او الى ان متن كالفهمية نسبة الى الجهل بن الخطوان او بالطلابية او الاشاعرة نسبة الى ابي الحسن الاشعري قبل ان نرجع الى مذهب اهل السنة يذهبوا ينسبون الى ائمتهم - [00:18:34](#)

يعني آآ لا ترديدية طلابية اشعرية الى اخره ينسبون الى ائمتهم الى الذين قدموهم على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. واخذوا بارائهم وتركوا سنته سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:18:59](#)

اما هؤلاء فليس لهم اسم الا اهل السنة لا يقال انهم ينسبون الى المذهب او الى شخص وانما ينسبون الى السنة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ان ميزتها وعلامتهم الفارقة - [00:19:34](#)

انهم لا يقولون الا بالسنة ولا يعتقدون الا ما زلت عليه السنة لا ما قاله فلان او قاله علان وان كان لهم ائمة لكنهم لا يقدمون قول لهم ائمة. اهل السنة لهم ائمة - [00:19:56](#)

لكنهم لا يقدمون اقوالهم على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما يأكلون من اقوالهم ما فمثلا الحنفية بالمعنى الصحيح ليس الحنفية المتعصبون هل هي بمعنى الصحيح لا يقولون قول ابي حنيفة رحمه الله على انه قضية مصنفة - [00:20:14](#)

وانما يعرضونه على كتاب الله وسنة رسوله. كذلك الباليسية تابعة الحنابلة لا يأخذون مذاهب ائمتهم مذهب ابي حنيفة مذهب مالك مذهب الشافعي مذهب احمد على انه قضية مسلمة خطأه وتواضع لا - [00:20:37](#)

وانما يأخذون الروابط الكتاب والسنة وما خالف الكتاب والسنة فان الائمة انفسهم يحذرون من اهله فهذا الامام احمد يقول عجت لقول العرب الاسلام وصحتها يذهبون الى رأي السفيان والله تعالى يقول ان يحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - [00:20:59](#)

وهذا الامام مالك يكون كلنا راض ومردود عليه الا صاحب هذا القبر يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان يؤرخ في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا الامام الشافعي يقول اذا صح الحديث فهو منهج - [00:21:28](#)

ويقول اذا خالف قولي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضربوا بقولي عرض الحال والامام الرحمانى رحمه الله يقول اذا جاء الحديث عن رسول الله فعلى الراس والعين واذا جاء الحديث عن صحابة رسول الله على الرأس والعين - [00:21:51](#)

واذا جاء الحديث عن التابعين فهم رجال ونحن ايجاز فهو يقدم قول الرسول صلى الله عليه وسلم وقول اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم اما الذين جاءوا من بعدهم التابعين فالعلماء سواء كلهم مجتهدون - [00:22:13](#)

هذه اقوالهم رحمهم الله رحمهم الله ومن اراد المزيد فليراجع كتب السنة المؤلفة في السنة وفيها اقوالهم مدونة فهؤلاء وان كان لهم ائمة الا انهم لا يحتفلون انتمهم قانتا يقلدونهم - [00:22:32](#)

تقليدا اعمى وتعصبا اعمى بل انما يأخذون من اخوانهم ما وافق الدليل ويتركون ما خالف الدليل وما هم مأجورون ان اصابوا فلهم اجران وان اسقوا فلهم اجر واحد ويترحمون عليهم - [00:22:56](#)

يترضون عنهم ويقدمون لها جهودهم لكن لا يتخذونهم ارزاقا من دون الله. لا يتخذون احبارهم ورهبانهم اولاد من دون الله كما فعل اليهود والنصارى ومن حذر حذوهم من ضلال هذه الامة - [00:23:13](#)

فلذلك ثم ومو اعلی السنة لسنا لهم غير هذا لانهم لا يقدمون على السنة شيئا الصفة الرابعة الجماعة هم اهل الجماعة بمعنى الاجتماع والاتفاق على الحرب وانهم لا يختلفون ولا يتفرقون - [00:23:32](#)

بل هم على الحق بالاعتقاد وفي لا يختلفون فيها اخيرا هو منهجهم واحد اما اختلافهم في مسائل الفقه هذه المسائل الحياتية يفوق فيها الاجتهاد ويجوز فيها الخطأ الثواب هذه مسائل تكليف - [00:24:04](#)

تنبطح للاجتهاد فيها مسرح لكن امور العقائد وامور العقيدة هذه ليست مجال للجهات توقيفية فهم لا يختلفون فيها ولا يتفرقون بل هم جماعة واحدة طائفة واحدة كما قال الله سبحانه وتعالى واعتصموا بحبل الله جميعا - [00:24:31](#)

ولم تفرط فمن سماتهم انهم لا يتفرقون ولذلك صموا اهل الجماعة طموح اهل الجماعة فرقا بينهم وبين الذين تفرقوا واختلفوا وكل ضيقة تظلل الاخرى كل فرقة تكفر الاخرى اما هؤلاء - [00:24:55](#)

فانهم يتولى بعضهم بعضا ويحب بعضهم بعضا ويوالي بعضهم بعضا ويدعو متأخرهم لمتقدمهم ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - [00:25:18](#)

اما غيره من الفرق الاخرى فكل فرقة تسفر الاخرى او تضللها او تحشمها الى غير ذلك هذا الفضل لولا هذه الطائفة وغيرها. ان هذه الطائفة مجتمعة دائما وابدا لا تجد بينها خلافا في العقيدة - [00:25:39](#)

لا تجد بينها خلافا في السمع والطاعة في ولاة الامور لا تنسوا بينها فرقا بالاحكام احكام العقائد كما يأتي شرحه في هذه العقيدة هم وسط في كل ما اختلف فيه الناس - [00:26:01](#)

وقصر كما ان الامة وسط في الامم فهذه الفرقة وسط بين الفرق المنتسبة الى الاسلام الذكر دائما وابدا كما سيأتي شرح ذلك في هذه الرسالة ان شاء الله ولذلك سمو بالجماعة. فميزوا بالجماعة وعدم الكفر - [00:26:18](#)

فهذه اربع حسابات لكن الطائفة الكريمة اولا انها ثانيا انها مذكورة. ثالثا انهم اهل السنة رابعا انهم اهل جماعة هذه من صفاتنا التي تميز بها بين وهم متصفون بها كلها. اما من قال ان الناجية غير المنصورة هذا خطأ - [00:26:40](#)

هذا قول من عندك هذي صورة الاسلام ابن تيمية كما ترون لا تمرغ قال هذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة للسنة والجماعة هي هي نائية وهي منكورة وهم اهل السنة - [00:27:13](#)

وهما الجماعة ان من فرط وقال ان الناس هذا هذا كثير من عندي وقطعوا للعلم ما قال به احد من العلم ما هو اعتقاد الفرقة الناجية الذي اشار اليه هو الايمان في الله - [00:27:31](#)

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايمان بالقدر قال ايه وسلم هذا اعتقاده مجملا هذا اعتقاده مزمن كما ذكره الله سبحانه وتعالى

في القرآن امن الرسول بما انزل اليه المؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:27:52](#)

لا نفرق بين احد ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین وكذلك في قوله صلى الله عليه وسلم الامام ان ان الله - [00:28:21](#)

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وشغل بالقدر خيره وشره هذه اركان الايمان الستة ذكرها الله في كتابه وذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنته اه حفاظ الفرقة الناجية هو الايمان بهذه الاركان - [00:28:47](#)

والايمان معناه في اللغة التصديق قال تعالى معلم اخوة يوسف انهم قالوا لابيهم يعقوب عليه الصلاة والسلام قالوا له وما انت بمؤمن لنا اي ما انت بمصدق لنا الايمان باللغة معناه التصديق - [00:29:16](#)

واما الايمان بالشرع فهو كما عرفه اهل السنة والجماعة هو قول باللسان واعتقاد بالجلال وعمل من اركان يزيد بالطاعة وينقص بالعطيان هذا هو السؤال شرعا قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح - [00:29:38](#)

يزيد بالطاعة ويلبس للمعصية. هذا هو الايمان عند اهل السنة والجماعة واركانه هذه الستة التي جاءت في القرآن يغير موضع جاءت مستمعة وجاءت متبرجة في القرآن وجاء في حديث عمر رضي الله عنه - [00:30:07](#)

سؤال جبريل عليه الصلاة والسلام محمد صلى الله عليه وسلم بحضرة اصحابه قال اخبرني عن الايمان قال الانسان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وسكن بالقدر خيره وشره - [00:30:32](#)

هذه يسمونها اركان الايمان او اصول الامام اصول الايمان والاصول والاركان بمعنى واحد فهذه الاركان والايمان اكثر من لامة الايمان كما عرضه قول باللسان افتقاد في القلب وعمل بجوارح يزيد في الطاعة وينقص بالمعصية. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم الايمان سبع وسبعون او بضع وستون شعبة - [00:30:55](#)

اعلاها قول لا اله الا الله وعدناها اضافة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان الامام له اركان الحجة ولهم شعف وقد الف الامام البيهقي رحمه الله كتابا لشعب الايمان - [00:31:27](#)

وذكر واحدة واحدة من كتاب شعب الايمان واورد لكل شعبة ما يدل عليها من كتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم اولها الايمان بالله هذا اول اركان الايمان الايمان في الله - [00:31:51](#)

وهو الاعتقاد الجازم لان الله سبحانه وتعالى رب كل شيء ومليكه وانه يستحق للعبادة وحده لا شريك له والايمان باسمائه وصفات وهذا يشمل الاركان هي اجمل انواع التوحيد ثلاثة توحيد الربوبية - [00:32:12](#)

توحيد الالهية هو توحيد الاسماء والصفات. كلها داخله الايمان بالله سبحانه وتعالى هذا هو المبادئ لله جل وعلا الايمان به ربا الايمان به معقودا واحدة الايمان باسمائه وتنزيهه عن كل عيب ونقص - [00:32:38](#)

كما يأتي تفصيل ذلك ان شاء الله تعالى والايمان بالملائكة ملائكة جمع ملك الامام في الملائكة الايمان الملائكة جمع يقولون اصله مذهب كفت الهمزة لانه مأخوذ من اللوكة وهي الرسالة - [00:33:03](#)

ثم الملائكة لانهم رسل الله الى خلقه فهم ملائكة بمعنى رسل من اللوكة وهي الرسالة والملائكة خلق من خلق الله من عالم الغيب لا يعلمهم الا الله سبحانه وتعالى - [00:33:36](#)

ولا يعلم عددهم الا الله سبحانه وتعالى. ولا يعلم جنود ربك الا او ملائكة عباد مكرمون لا يهبطونه بالقول وهم بامرهم يعملون وهم اخلاق كله له عمل مقصر منهم من هو موكل بالوحي - [00:34:03](#)

النزول بالوحي على الرسل من الله سبحانه وتعالى تنزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده انه لا اله الا انا تعبدون ومنهم من هو موكل بالقبر والنبات. ومنهم من هو موكل بالنفي الصور - [00:34:31](#)

اسرائيل وميكائيل واسرافيل. اسرائيل موكل ببعض من شعير موكل في القبر واللباس اسرائيل وصلوا في النفط ومنهم من هو موكل بقبض الارواح وهو ملك الموت واعمال فاذا جاء احدكم الموت توقفه رفع الماء وهم لا يفرطون - [00:34:59](#)

ولي هو شاب ملك النور الذي اخذ بكم فمنهم من هو موكل بالنسبة في الرحم وخلط الائمة في الفصول يذهب فيه اخوه كما في

حديث ابن مسعود في بطن امه - 00:35:25

اربعون يوما نقطة ثم يكون عنقة مثل ذلك هو يكون مضغة مثل ذلك ثم يوصل اليه الملاء فيمحو فيه الروح ويؤمر باربع كلمات واجله وعمله وشقيته او سعيد فمنهم من هو - 00:35:48

موكل للمجلس حين يدفن فيأتيه ويسأله من ربك؟ وما دينك ومن نبيك ومنهم من هو موكل بشهر اعمال النبي ادم لا يلزم من قوله الا لديه رقيب عفيف ان يحسبون اننا لا نسمع اذنه ولا جواهرهم بلى وهم ولا في الملائكة - 00:36:11

لديهم الشهود عليكم لحافظين ارادة كاذبين يعرفون لا تفعلوا ان كل نفس لما او لما عليها من الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة انها ومنهم ملائكة موكلون بحفظ الانسان من الاخطاء - 00:36:34

الانسان محفوظ يمشي في البر يمشي في الليل نمشي في الاخطار في المعارك في لمواطن العطس ومعه ملائكة يحفظونه ما دام انه قد بقي له حياته وبقي له اجره ما هو ملائكة يحفظونه - 00:36:59

فاذا انتهى اجل تخلت عنه الملائكة له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ومن زملائه انهم يقتلون بالبحار والجبال الملائكة موكلون في الجنة ملائكة موكلين بالنار - 00:37:15

فلهم اعمال كثيرة ومنهم من هو موطن العرش الذين يحملون العرش ومن حوله ملائكة لهم اعمال ومنهم من هو ليلا ونهارا يسبحون الليل والنهار لا يفترون فان شكروا فالذين عند ربك الملائكة يسبحون لهم بالليل والنهار وهم لا يفهمون - 00:37:33

يعني ما خلق للعبادة الا بني ادم؟ لا عباد لا يقتضرون عن عبادته سبحانه وتعالى. ليلا ونهارا الله غني سبحانه وتعالى هؤلاء هم الملائكة فالايامن بهم معناه التثقيف بوجودهم التصديق لاعمالهم التي ذكرت لنا - 00:38:00

وهم عالم لا نراهم ولا يعلم عظم خلقته الا الله لهم اجنحة يطيرون جاء الى الملائكة رسلا وباجنحة قتلى وثلاثة ورباع. يزيد في الخلق ما يشاء لا نعلم عصمتهم في القسم اسم الله سبحانه وتعالى - 00:38:26

ويأتون الى الرسل على صفة بس لان الرسل بشر ولو جاءوا بسورة الملك ما استطاعوا مكالمتهم ولا النظر اليهم فهو يجوز بسورة بشر كما يكون يأتي جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:38:48

كما جاء الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام في سورة اغلاف بسورة وقد يراهم النبي على صورته كما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام على خلقته مرتين - 00:39:06

معهم الرفيق مرة في بطحاء مكة ومرة رآه لما عرج به صلى الله عليه وسلم. ولقد رآه نجدة اخرى عند سدة المنتهى عليه الصلاة والسلام على خلقته الذي خلقه الله عليها - 00:39:22

ها هو الرفيق اما فيما عدا هاتين المرتين فكان يأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في صورة رجل يلف النوم في صورة رجل. كما في حديث عمر دخل علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر. لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه - 00:39:44

الا احد. هذا جبريل عليه الصلاة والسلام لان البشر لا يطيقون رؤية الملك على سواهم في الحياة. اما عند الموت وعند العذاب فانهم يأتون في صورهم وهم يرون الملائكة لا تشرى يومئذ للمجرمين - 00:40:02

ويقولون حذرا محجورا. نعم وكتبه الايمان بالكتب فهي التي انزلها الله سبحانه وتعالى كلام تكلم به سبحانه وتعالى واوحاه الى جبريل وجبريل ينزل به من الرسل فهي كلام الله الكتب كلام الله سبحانه وتعالى - 00:40:21

منها ما سماه لنا بالثواب والانجيل والزبور وصحف ابراهيم وموسى ومنها ما لم يذكر كان اسلام فنحن نؤمن بها جميعا. ما ذكره الله ما ذكر الله لنا اسمه وما لم يذكر - 00:40:45

كذلك الملائكة يؤمن بهم جميعا لا سم الله منهم وما لم يسمى منها ورسله الرسل الذين ارسلهم الله الى البشر الى نؤمن بهم جميعا لا يفرقوا بين احد من الرسل - 00:41:02

نؤمن بهم من اولهم الى اخره ونعتقد انهم بلغوا رسالات الله ونصحوا عليهم الصلاة والسلام منهم من سمى الله ومنهم من لم يسمى كما قال سبحانه وتعالى ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نخطط عنهم - 00:41:25

فنحن نخبر بهم جميعا نؤمن برسالتهم ونؤمن بانهم بلغوا الرسالة وادوا الامانة ونصحوا للامم عليه الصلاة والسلام ولا نؤمن ببعضهم ونكفر ببعض كما فعل به اليهود والنصارى فالوطنيون كفروا بجميع الرسل الوطنيين والزهيون - [00:41:54](#)

كفروا بجميع الرسل والمليون من اليهود والنصارى امنوا ببعض الرسل وكفروا لبعض اما المسلمون فهم يؤمنون بجميع الرسل لا يفرقون بين احد منهم. كما انهم يؤمنون بجميع الكتب فمن امن ببعض الكتب وكفر ببعضها فهو كافر بالجميع. ومن امن ببعض الرسل وكفر ببعضهم فهو كافر بالجميع - [00:42:23](#)

حتى الرسول الذي يزعم انه مؤمن به يكون كافرا به اه اليهود كفروا بموسى عليه الصلاة والسلام وان كانوا يزعمون انهم امنوا بس لما كفروا بعيسى وبمحمد صلى الله عليه وسلم كفروا ببقية الرسل - [00:42:56](#)

وكذلك النصارى لما كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم كفروا بجميع الرسل واليوم الاخر الثاني هو الركن الخامس وهو ما يكون بعد الموت النور الاخر ما يكون بعد الموت مما يلاقيه الانسان في قبره - [00:43:12](#)

وما نلاقيه يبشره يؤمنون بان الله يبعث الموتى من القبور ويحييهم بعد موتهم ويجمعهم ويحاسبهم على اعمالهم ويجازيهم بها يؤمنون بالحساب والميزان. والصراط والجنة والناس وكل ما يكون يوم القيامة - [00:43:35](#)

مما اخبر الله تعالى به ويأتي تفصيله ان شاء الله فاهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك كله لا ينكرون منهم شيئا بجناب المبتدعة من المعتدلة وغيرهم فانهم يكفرون ببعض ما ذكره الله او ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم في - [00:44:09](#)

بعد الموت وفي يوم القيامة لانه يعتمدون على عقولهم فانكروا عذاب القبر لان عقولهم لا وانكروا الميزان وانكروا وزن الاعمال وانكروا اشياء لان اصولهم لا تتحملها ولا تسرها والعياذ بالله. فهم قدموا عقولهم - [00:44:29](#)

على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اما اهل السنة والجماعة فانهم يؤمنون بكل ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يذكرون منه شيئا ولا يتدخلون بعقولهم وافكارهم ابدا - [00:44:50](#)

هذا هو الايمان. اما الانسان اللي يدخل عقله هذا معناه انه ما امن ولا صدق لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وانما يصدق عقله. فرسوله عقله ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:45:11](#)

والايمان بالقدر هذا الركن الاخير وهو الثالث الايمان بالحذر الايمان بالحذر والقدر هو ما قدره الله سبحانه وتعالى مما يجري في هذا الكون من خير او شر وحياة وموت ومرض وكحة - [00:45:27](#)

وجدتم واحفظ غير ذلك كل ما يجري في هذا الكون فانه ليس صدفة كما يقول طبائعيون وكل ما يجري في هذا الكون من طاعة ومعصية فكله بقدر الله لا كما يقول القدرية ان المعاصي ليست بقدر الله - [00:45:52](#)

وانما هي بفعل المخلوقين وتقدير المخلوقين كما يقوله نهاية القدر كما يأتي. اهل السنة والجماعة يؤمنون بقدر الله ان الله قدر كل شيء علمه اولاً علم من كان وما يكون - [00:46:21](#)

والادب والابد ثم كتب ذلك في اللوح المحفوظ ثم جاءه واراده سبحانه وتعالى عند حلوله ثم خلقه سبحانه وتعالى. يؤمنون بهذه المراتب الاربعة العلم اولاً ثم الكتابة في النوع المحفوظ. ثم المشيئة والارادة ثم الخلق - [00:46:43](#)

الله خالق كل شيء. وهو على كل شيء وكيل وكل ما يجري في هذا الكون من كفر وايمان وطاعة وعصيان وخير وشر وحياة وموت واذا هو فقط وصفحة ومرض كل ما يجري في هذا الكون فانه بقضاء الله وقدره وعلمه وارادته ومشيئته وخلقته سبحانه وتعالى - [00:47:04](#)

والدليل على ذلك قوله تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر وحديث جبريل الذي سمعتم وان تؤمن بالقدر وشره هذه اركان الايمان الستة على سبيل الادمان ويأتي تفصيلها في هذه العقيدة ان شاء الله - [00:47:33](#)

موضحة المبينة وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. بسم الله الرحمن الرحيم والجماعة الفلكية في دولة مجاورة في هذا البلد الطيب ان جماعة واحدة من فضل الله. ولكن حدث بعض خلافات من بعض المشايخ عندنا - [00:47:54](#)

السؤال ان يجوز منها ان تبقى عن هذه الجماعة ونكون جماعة ثانية مضافة جماعة وهل يجوزوه لنا محاربته كما ارجو النصيحة

للاخوان الذين يحدثوا منهم هذا التطرف علما بان كلا من هذه الحرف عبد الفتاح سليمة - 00:48:18

بسم الله الرحمن الرحيم الاختلاس في المسائل الفقهية تأيب اذا كان هذا في حدود وان يكون المخالف نهي الاجتهاد لا تناول في هذا الوقت حسب ما نعلم من حال الناس اليوم - 00:48:43

وقلة العلماء ورفع العلم في اخر الزمان. ما نعرف ان فيه مجتهد وانما في طلبة علم منهم المتمكن ومنهم المهتمي ولم يبلغوا رتبة الاجتهاد وشروط الاجتهاد وانما غاية ما يكون ترجيح - 00:49:09

وهذا كما يكون عندنا الترجيح بان نأخذ من اقوال الائمة واقوال المذاهب الاربعة ما نرى انه يوافق الدليل ونصبر ما يظهر لنا انه يخالف الدليل. قضية ترجيح فقط والا اختلفنا انا رجحت كذا وانت رجحت كذا حسن الاجتهاد الترجيح - 00:49:33

فلا يجب ان نتعادي وان نتقاطع من اخوان نحن اخوان يا اخي لن تعمل بما ظهر لك وانا اعمل بما ظهر لي والمسألة ما هي مسألة عقيدة مسألة النصوص مثلا - 00:49:57

قبض اليدين في حال القيام في الصلاة او ركان الميت او وضعهما على الصدر او وضعهما تحت السرة كل هذه الوسائل اجتهاد لو ارسلها جايب وقبلها سنة ووضعها على الصدر او تحت السرة اجتهاد - 00:50:11

فما يجوز العداوة في هذا والتقاطع في هذا الامر هذا امر يجب ان نعرف الفرق بين الاختلاف في العقيدة والاختلاف في المسائل الفقهية العقيدة لا يجوز الاختلاف فيها لانها التوقيفية - 00:50:34

نتبع فيها النصر فمن خالف من خالف السنة في في العقيدة انما نبذه ونبغضه لانه مبتدع اما مسألة الفقه والمسائل الفقهية الاجتهادية فهذه مجال للاجتهاد والترجيح والامر فيها واسع ولله الحمد - 00:50:52

فلا تنجب العداوة والبغضاء والتقاطع ولا يجوز الاشتراط بسببها والتعالي بسببها هذا من الجهل وهذا مما يدسه علينا اعداء الاسلام هذه نتيجة من اعدائي. فيجب ان نتنبه لها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:51:12

وقد حفظكم الله انه ليس من اهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة فهل نقول ان السلفية تنتهي السلفية كلها اسم لهم والسلفية هي السنة والرجوع. السلفية هي السنة والجماعة لا تغفل عنها - 00:51:35

يقول اهل السنة والجماعة او السلف قال الله تعالى السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. تبعوهم باحسان ونحن اتباع هؤلاء اتباع المهاجرين والانصار - 00:51:56

دع السلف الصالح ولا اقتراح بين سلفية او سنة لا تكونوا سلفية الا اذا كانت سنة ولا تكونوا سنة الا اذا كانت سلفية. لان السلف لا يبعدون عن السنة ابدا - 00:52:12

كلمة سلف ويراد بالسلف الصحابة والتابعون القرون المفضلة لا يحيدون عن السنة نعم وفقكم الله اهل السنة والجماعة في جزئية ان يعتبروا منهم لا يرى الان امام المسلمين هذا ليس من اهل السنة والجماعة - 00:52:28

هذا من الخوارج الذي يرى انه ما يوجد امام للمسلمين قطعا من جميع الارض هذا يعتبر من الخوارج والعياذ بالله. ليس من اهل السنة والجماعة نعم وفقكم الله واستعمال دعوة الى اهل السنة والجماعة - 00:52:55

المسائل الفقهية قلت لكم لا مسائل اجتهادية فيها خطأ وفيها الخوارج نترك الخواطر ونترك الخطأ ولا نتعادي بسبب ذلك قال تعالى بسبب ذلك سنتقاطع ما دامت العقيدة واحدة فبقية المسائل الفقهية - 00:53:21

التي هي بشر للاجتهاد والنظر هذه لا توجد بالتقاطع والعداوة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من نفى شيئا واحدا من اركان الايمان اذا نفاه واحدا له انه يكون كافرا - 00:53:43

مرتجل لو قال ما فيه ملائكة او قال ان الملائكة معناها القوى ان السامية والهواتف النفسية الطيبة هذي ملائكة الهواجس السيئة هذي شياطين يقول هذا كافر لانه كافر بوجود الملائكة وما ذكره الله عنهم من اصنافهم واوصافهم كذلك الشياطين والجن اخبر الله عنهم - 00:54:02

سواء الرسائل في اثبات الجن واثبات الشياطين من نفى ذلك وقال لا وجود له لانه مكذب لله ولرسوله ولاجماع المسلمين. نعم

حفظكم الله ومن اشاعة من اهل السنة والجماعة من مذهبهم؟ لا - [00:54:34](#)

عيسى من اهل السنة والجماعة لانهم مخالفون لاهل السنة ولكن يقولون هم اقرب الفرق. هم اقرب الفرق الى اهل السنة والجماعة. ما قالوا انهم منهم؟ يقولوا هم اقرب الفرق لاهل السنة والجماعة. نعم - [00:54:58](#)

فضيلة الشيخ حفظكم الله هل ثبت ان خادم الجنة رضوان خادم النار في القرآن وقالوا يا مالك اما واجب ورد في بعض الادلة لكن ما ادري عن قبورهم فضيلة الشيخ حفظكم الله ايها الاحبة الذين يحفظون الانسان من الشرور وهذا خاص بالمؤمنين العام هذا عام -

[00:55:12](#)

الكافر معروفة يحفظونه آآ امر الله الى ان يتم اجله عند ذلك تتخلون عنه نعم الشيخ حفظكم الله وفي قول اصحاب بعض الملائكة وغيرها لان هذا للملائكة وفي ذلك لا ملكي ما هو بالنسبة للملائكة ملكي بالنسبة للملك - [00:55:43](#)

الملك ينسب اليه ملكي بفتح اللام على حسب اللغة افتح الباب ملف الملك يقال ملكي تضرر هذا ملكي يعني هذا من ملابس الملوك.

هذا هم ملابس الملائكة الملائكة تلبس اه التي نعم - [00:56:10](#)

فضيلة الشيخ حفظكم الله او تلبس الشماخ شماغ ملكي ها ولكن يعني من لباس الملوك هذا قصدهم المدح لسلعهم نعم حفظكم الله

لأنها من امة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:56:37](#)

يكون دخولها او يكون على سبيل التحديث هذا يختلف اختلاف المخالفات من كانت مخالفته مكفرة ومسببا للردة فانه يكون مخرجا

في النار ومن كانت مخالفته اقل من الكفر يخشق الفقر - [00:56:59](#)

فهذا منه ضعيف من اهل الوعيد ولا يخلد في النار اذا دخلها نعم الله هذا الاسم في حق لا يأخذ به الا من فهم ما جاء به السلف. واما

اهل البدع - [00:57:22](#)

فانهم ينفرون من اهل مصر كما رأيتم بهذا لا يسمى اهل السنة والجماعة الا من تمسك بالسنة الا من تمسك بالسنة فهذا الذي يسمى

اهل السنة اما من خالف السنة - [00:57:50](#)

واخذ بالافكار والمذاهب الاخرى فلا يقال انه من اهل السنة. قد يكون من اهل السنة في بعض ولا يكون منها في بعض اخر ان

يكون عنده نسبة من التسلسل - [00:58:07](#)

وعندك خطأ يخالف السنة لوجه اخر اما انطلاقا من اهل السنة لا يطلق عليه ما دام عنده مخالفة لكنه قال هو من اهل السنة في كذا

من اهل السنة في كذا فقط ان الاطلاق لا يطلق الا على من كان موافقا للسنة في كل اموره - [00:58:20](#)

ولم يخالفها نعم نعم الكلام مهوب على التسمي كلام على الحقيقة على الحقيقة هو المطالب نعرف مذهبهم واقوالهم على السنة فهي

موافقتها وهم اهل السنة وان خالفها قلنا لا لست ما للسنة هم يخالفون - [00:58:40](#)

ها والكلام ما هو بالتسلي فقط لابد من الحقيقة والميزان اوزن اقوالهم ومذاهبهم على السنة نعم اللي يقول لا تسمون بالسلفية ولا

تسمون باهل السنة تفرقون بين الناس ولا تسمون بالعقيدة لان هذا يفرق بين الناس هذا كلام باطل - [00:59:06](#)

نحن نعتز والله الحمد ونتسمى بالسنة باتباع السلف وبالعقيدة الصحيحة فهذا شرف لنا. ولا نبالي باحد ولا نبالي بالمبتدعة انهم

يقضون علينا او المخالفين ينصبون علينا لا ما نخالفهم نعم - [00:59:39](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على - [00:59:58](#)